

أ - النص :

يقول الشاعر أحمد المجاطي في قصيدة بعنوان "سبنة" :

وَهُورَا
وَتَبَغَا
وَحِينَ أَرَاكَ عَلَى مَدْخَلِ التَّفْرِ
عَاشِقَةً غَجْرِيَّةً
مُضَرَّجَةً تَحْتَ أَحْذِيَّ الْهَبَكِ
لَا حَوْلَ لِلْفَتْكَةِ الْبَكْرِ فِيكِ
وَلَا حَوْلَ لِلنَّخْوَةِ الْعَرَبِيَّةِ
(...)
آهُ، حِينَ يَفِيْضُ الضُّوءُ
مِنْ شَقَائِقِ النَّعْمَانِ
(...)
وَأَمْضِيَ مَعَ اللَّهُنَّ حَتَّى أَبَاغَثَ عَيْنِكِ
أَصْحَوْتُ عَلَى مَذْبَحِ النَّهَرِ
أَصْحَوْتُ عَلَى مَصْرَعِ الْكِبْرِيَّاءِ
عَلَى غُصْنِ قَافِيَّةِ
مِنْ رَثَاءِ
وَمَا أَيْسَرَ الْوَصْلَ
مِهْمَا تَنَاءَى
وَشَطَّ الْمَزَارِ
سَأَيَّتُ عَلَى صَهْوَةِ الْفَيْمِ
آتَيَتُ عَلَى صَهْوَةِ الْضَّيْمِ
آتَيَتُ
عَلَى كُلِّ نَقْعِيْضِ يُثَارُ

أَنَا النَّهَرُ
أَمْتَهِنُ الْوَصْلَ بَيْنَ الْحَبَّينِ
وَبَيْنَ الرَّبَابَةِ
وَبَيْنَ لَهَاثِ الْفَصَوْنِ وَسَعِ السَّحَابَةِ
أَنَا النَّهَرُ أَسْرَجْ هَمْسَ الْفَوَانِيِّ
وَأَرْكَبْ نَسْعَ الْأَغَانِيِّ
وَأَتَرْكْ لِلرِّيَاحِ وَالضَّيْفِ صَيْفِيِّ
وَمَحْدُولَ سَيْفِيِّ
وَآتَيَتُ عَلَى صَهْوَةِ الْفَيْمِ
آتَيَتُ عَلَى صَهْوَةِ الْضَّيْمِ
آتَيَتُ عَلَى كُلِّ نَقْعِيْضِ يُثَارُ
وَآتَيْتُكِ
أَمْنَحْ عَيْنِكِ لَوْنَ سُهَادِيِّ
وَحَزَنَ صَهْيلَ جَوَادِيِّ
وَأَمْنَحْ عَيْنِكِ صَوْلَةَ طَارِقِ
وَأَسْقَطْ خَلْفَ رَمَادِ الزَّمَانِ
وَخَلْفَ رَمَادِ الزَّوَارِقِ
(...)
آهُ قَاتِلِيَ أَنْتِ
حِينَ أَجْوَسْ شَوَارِعَكِ الْخَلْفَ
حَانَأَ وَمَبْغَيِّ
وَحِينَ أَرَاكَ عَطُورًا مُهَرَّبَةً

مصدر النص : ديوان "الفروسيّة". سلسلة إبداع (2). منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الطبعة الأولى/1987. ص : 73 - 79 (بتصرف).

صاحب النص : أَحْدُ المَعَاوِي - المجاطي (1936 - 1995م). شاعر وناقد مغربي معاصر، ومن رواد القصيدة المغربية الحديثة.
من مؤلفاته : ديوان "الفروسيّة"، ظاهرة الشعر الحديث، أزمة الحديثة في الشعر العربي الحديث.

شرح مساعدة : - المجدول : حالة السيف. - النقع : الغبار. - شط : بعده.

بـ. الأسئلة :

اكتب موضوعاً إنشائياً متكاملاً تحلل فيه هذا النص الشعري، مستثمراً مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، مع الاسترشاد بالمطالب التالية :

- تأثير النص ضمن سياقه التاريخي والأدبي، مع وضع فرضية لقراءته (نقطتان).
- تكشف المعاني الواردة في النص (نقطتان).
- تحديد الدلائل المهيمنة في النص، والمüğم المرتبط بها، وإبراز العلاقات القائمة بينها (نقطتان).
- دراسة الخصائص الفنية للنص، وبيان وظائفها (4 نقاط).
- صياغة خلاصة تركيبية تبين من خلالها مظاهر تكسير البنية الفنية التقليدية في القصيدة العربية الحديثة (4 نقاط).

II - دراسة المؤلفات (6 نقاط)

جاء في كتاب "ظاهرة الشعر الحديث" لأَحْدُ المَعَاوِي - المجاطي، ما يلي :
«إن الصراع بين الموت والحياة في تجربة الشاعر الحديث، يعني في آخر الأمر، الصراع بين الحرية والحب والتجدد الذي يجعل الثورة وسيلة، وبين الحقد والاستبعاد والنفي من المكان ومن التاريخ ». .

ظاهرة الشعر الحديث. شركة النشر والوزع "المدارس" - الدار البيضاء. الطبعة الثانية / 2007. ص : 190.

انطلق من هذه القولة، واكتب موضوعاً متكاملاً، تتجزء فيه ما يلى :
- ربط القولة بسياقها العام داخل المؤلف.
- إبراز شكل حضور تجربة الموت والحياة عند الشاعر بدر شاكر السياب.
- تحديد الوسائل المنهجية والحجاجية التي سلكها المجاطي في تحليله لتجربة الحياة والموت في الشعر الحديث.